IUGJEPS
Vol 29, No 1, 2021, pp 341 - 359

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (2020-01-23)، تاريخ قبول النشر (2020-03-29)

الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة بالمملكة العربية السعودية

اسم الباحث الأول: د. ثابت بن سعيد آل كحلان

اسم الباحث الثاني : أ.إدريس بن عليّ مطريّ

[1] اسم الجامعة والبلد: المناهج وطرق التدريس-التربية-جامعة الملك خالد-السعودية

[2] اسم الجامعة والبلد:

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: talkhlan@kku.edu.sa

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.1/2021/14

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى استكشاف الطّرق والأساليب الّتي يستخدمها معلّمو الصّفوف الأوّليّة في تدريس القرآن الكريم في المدارس التابعة لإدارة التعليم في منطقة عسير، وقد حاول يحاول البحث الحاليّ الإجابة عن السّؤال الرّئيس الآتي: كيف يدرّس معلّمو الصّفوف الأوّليّة القرآن الكريم؟، واستخدم الباحثان المنهج النّوعيّ لملاءمته لطبيعة البحث، واستخدما الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق أدوات للبحث وهو ما يتناسب مع ما يسعى الباحثان لتحقيقه من استكشاف الطّرق والأساليب الّتي يستخدمها معلّمو الصّفوف الأوّليّة في تدريس القرآن الكريم، وقد تكون مجتمع البحث من معلّمي الصّفوف الأوّليّة في المرحلة الابتدائيّة وبالتّحديد معلّمي القرآن الكريم للصّفّ الثّالث الابتدائيّ، وتكوّنت العينة من (8) معلمين، وقد أظهرت النتائج: أن طريقة التلقين، وطريقة التّكرار، وطريقة التّغنّي، والحفظ من اكثر الطرق المناسبة لتدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة، وأن اكثر الأساليب التي تمّ التّوصّل إليها هي: الأسلوب المباشر، والأسلوب غير المباشر، والأسلوب الحماسيّ، والأسلوب التّنافسيّ. وفي ضوء النّتائج الّتي توصّلت إليها الدّراسة فقد اوصى الباحثان بإعداد برنامج تدريبيّ لمعلّمي الصّفوف الأوّليّة في طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم، والعمل إعداد برنامج للمشرفين التّربويّين توضح الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة.

كلمات مفتاحية: القرآن الكريم، طرق تدريس، أساليب تدريس، معلّمو الصّفوف الأوّليّة .

Abstract

This study aimed at exploring the methods and techniques used by elementary grades' teachers in teaching the Glorious Qur'an in schools of the Department of Education in the Aseer. The study attempted to answer the following main question: How do elementary school teachers teach the Glorious Qur'an? The researchers used the qualitative approach for its relevance to the nature of the research. Observation, interviews and document analysis were used as instruments of the study because of their suitability to the objectives of the study in exploring the teaching methods and techniques used by elementary grades' teachers in teaching the Glorious Qur'an. The population of the study consisted of teachers in the elementary stage, specifically teachers of the Glorious Qur'an for the third elementary grade. The sample of the study consisted of (8) teachers. The results showed that the methods of indoctrination, repetition, recitation and memorization are among the most appropriate methods for teaching the Glorious Qur'an among teachers of elementary grades. The results showed that the most used techniques were direct teaching, indirect teaching, enthusiastic technique, and competitive technique. In light of these findings, the study recommended developing a training program for teachers of elementary grades in the methods and techniques of teaching the Glorious Qur'an. The study recommended also developing a program for educational supervisors explaining the methods and techniques used in teaching the Glorious Qur'an for elementary grades' teachers.

Keywords: the Glorious Qur'an, teaching methods, teaching techniques, elementary grades' teachers.

المقدمة:

الحمد الله الذي رفع شأن العلم والعلماء فقال فيهم﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُون ﴾الزمر: 9، والصلاة والسلام على معلم الناس الخير القائل (إنما بعثت معلماً) والقائل في شأن العلماء:(العلماء ورثة الأنبياء): وبعد:

تختلف التربية الإسلامية عن غيرها من العلوم الأخرى حيث إنها الوسيلة الأساسية لتحقيق منهج الله وسنة المصطفى صلى الله علية وسلم؛ حيث إن التربية الإسلامية هي الأساس المتين لحضارة المسلمين ورقيهم في شتى الميادين كون التربية الإسلامية شاملة لكل مناحي الحياة في شتى مجالات التقدم والارتقاء سواء كان ذلك في الأسس الفكرية أو النفسية أو المادية وفي جميع مناحي الحياة المختلفة، قال تعالى: ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ المائدة: 3

القرآن كلام الله منه بدأ وإليه يعود، نزل به جبريل الأمين على رسولنا الكريم محمّد بن عبد الله عليه أفضل الصّلاة وأزكى التّسليم، وكان له قارئًا وتاليًا على أصحابه رضوان الله عليهم تلاوة تدبّر وتعليم ومدارسة وتفسير.

أمر صلّى الله عليه وسلّم أصحابه بقراءة القرآن، فقال: "اقرؤوا القرآن فإنّه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه" رواه مسلم (804) من حديث أبي إمامة الباهليّ رضي الله عنه، وبيّن لهم فضله وفضل تعلّمه فقال ﷺ: "أفلا يغدو أحدكم إلى المسجدِ فيُعَلِّمَ أو يقرأَ آيتيْنِ من كتابِ اللهِ عزَّ وجلَّ خيرٌ لهُ من ناقتيْنِ، وثلاثٌ خيرٌ لهُ من ثلاثٍ، وأربعٌ خيرٌ لهُ من أربعٍ، ومن أعدادهنَّ من الإبلِ" رواه مسلم (1،803) من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه.

ويُعدُّ تعلّم القرآن عبادة يُثاب عليها المرء؛ إذ بتعلّم القرآن ينال الخيريّة الّتي قال عنها رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: "خيركم من تعلّم القرآن وعلّمه" رواه البخاريّ (5072، 2) من حديث عثمان بن عفّان رضي الله عنه، فمن تعلّم القرآن نال الخيريّة في الدّنيا والآخرة، وتمتدّ الخيريّة لتشمل معلّم القرآن.

ومعلّم القرآن صاحب رسالة، وأية رسالة، رسالة تعليم كتاب الله تلاوة وتفسيرًا وحفظًا، وتبليغه ونشر هداه ونوره للعالمين، وهي رسالة ورثها عن سيّد المرسلين محمّد ﷺ الّذي علّمنا معنى حمل الرّسالة، والشّغف بها، وعشقها ونسيان النّفس في سبيل تبليغها ونشرها وتعليمها للآخرين (الجلّاد، 2018).

إنّ تعليم النّاس القرآن منقبة عظيمة لمن وفّق لنيل هذا الفضل الكبير والثّواب الجزيل، وما ذاك إلّا لمعلّم القرآن، فمعلّم القرآن في مدارسنا يمتاز عن غيره بتخصّصه في علوم الشّريعة، الّذي حاز من العلم بالقرآن وعلومه ما جعله أهلًا لتعليم القرآن للنّشء.

أن عمليّة تدريس مقررات العلوم الشرعية تكون تقليدية إذا كانت الحالة فيها مرسل ومستقبل، حيث يؤكد (الأكلبي،2014م) على أن معظم المعلمين ومنهم معلمو العلوم الشرعية ما زالوا يمارسون الدور التقليدي المحافظ، الذي يشبه إلي حد ما دور المشايخ القديم في الكتاتيب والمساجد، ومن الأمثلة على ذلك (النمطية والروتين والتقليد في الأداء–عدم المشاركة في تخطيط المناهج الدراسية–غياب التدريب وممارسة الأنشطة الصفية وغير الصفية–ضعف القدرات والمهارات اللازمة للتواصل مع المتعلمين – ضعف التمكن العلمي؛ الجمود عند المعلومات التي تلقاها في سنوات الدراسة، وعدم تطويرها –عدم متابعته للمستجدات في مادته، ولقضايا ومشكلات المجتمع –الاعتماد على التلقين والبصم، وليس الحوار والهضم)كل ذلك أثر سلباً على واقع المعلم ودوره في المدرسة؛ مما يلقي عبئاً ثقيلاً على كاهله . إلا أن اواقع العلوم الشرعية يثبت أنها ترمي بهذا إلى إيجاد الإنسان المسلم التقي النامي والمتطور في مختلف جوانب النمو العقلي والروحي والجسمي والانفعالي والاجتماعي، الذي يؤثر ويتأثر بما حوله، فيما يعود عليه وعلى مجتمعه بالنفع والفائدة في الدنيا والآخرة.

حيث تقوم العلوم الشرعية بشكل خاص على الطريقة العملية التي تقوم على تفعيل دور المتعلم في الموقف التعليمي، فطريقة التدريس العملية في العلوم الشرعية هي "النشاط المشترك الإيجابي المنظم الذي يتم بين المعلم والمتعلم بغية الوصول إلى أهداف التربية الإسلامية بلوغاً حقيقياً(الفوزان، 1431هـ).

فالنّشء يحتاجون لمعلّم يفهم نموّهم ويراعي احتياجاتهم، وما يصلح لتعليمهم كتاب اللّه في هذه الصّفوف الأول من استراتيجيّات ترسّخ تعلّم القرآن لدى النّشء، وطرق تؤدّي إلى إتقان القرآن، وأساليب تميّزه عن غيره في تعليم القرآن.

إنّ أهمّيّة المحتوى لا تقلّ عن أهمّيّة الوعاء الّذي يقدّم فيه، والطّريقة الّتي ينقل من خلالها إلى الطّالب، لا سيّما وأنّ واقع تدريس العلوم الشّرعيّة يستلزم اهتمامًا أكبر بطرق واستراتيجيّات تدريسها، يدلّ على ذلك حجم أصوات الباحثين والهيئات والمؤتمرات الّتي تنادي بضرورة تطوير استراتيجيّات تدريس العلوم الشّرعيّة في مراحل التّعليم العام (سليم، 2016).

فمن ذلك اهتمام العديد من البحوث والمؤتمرات بدراسة واقع أداء معلّم العلوم الشّرعيّة وتطويره بما يشمل، إعداده، وإكسابه المهارات اللّازمة لنجاحه في تدريس تلك العلوم، وتحقيق أهدافها، ومن هذه التّوصيات ما أوصى به مؤتمر "العلوم الشّرعيّة في الجامعات، الواقع والطّموح" من ضرورة تطوير قدرات المعلّمين باستمرار، بحيث يتمكّنون من الاتّصال بمصادر التّعرّف في موضوعات التّخصّص، وفي قضايا الواقع، وظروف المجتمع (الحديبي، 2015).

ومن هذا المنطلق يسعى الباحثان في هذا البحث إلى استكشاف الطّرق والأساليب الّتي يستخدمها معلّمو الصّفوف الأوّليّة في تدريس القرآن الكريم.

مشكلة البحث:

تتحدّد مشكلة البحث في استكشاف الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة.

أسئلة البحث:

يحاول البحث الحاليّ الإجابة عن السّؤال الرّئيس الآتي:

كيف يدرّس معلّمو الصّفوف الأوّليّة القرآن الكريم؟

يتفرّع عنه السّؤالان الآتيان:

1. ما الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة بالمملكة العربية السعودية؟
2. ما الطّرق والأساليب المناسبة لتدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة بالمملكة العربية السعودية؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحاليّ إلى استكشاف الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة.

أهمّيّة البحث:

تكمن أهمّيّة البحث الحاليّ فيما يأتي:

1- تعريف معلّمي الصفوف الأوّليّة بالطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم للصّفوف الأوّليّة بالمملكة العربية السعودية.

2- تقديم الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة التي يمكن أن تفيد المشرفين التّربويّين بالمملكة العربية السعودية.

3- توجيه مخطّطي المناهج ومطوّريها إلى الاهتمام بالطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم للصّفوف الأوّليّة بالمملكة العربية السعودية.

4- إفادة الباحثين في الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم للصّفوف الأوّليّة بالمملكة العربية السعودية.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

1- الحد الموضوعي: الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم للصّفوف الأوّليّة.

2- الحد البشري: معلّمو الصّفوف الأوّليّة، في إدارة تعليم عسير في المملكة العربية السعودية.

3- الحد الزماني: الفصل الدّراسيّ الثّاني من العام 1440هـ/1441هـ.

4- الحد المكاني: المدارس التابعة لإدارة التعليم في منطقة عسير.

مصطلحات البحث:

تضمّن مصطلحات البحث التّعريفات الآتية:

طرق التّدريس Teaching Methods:

هي "ما يتّبعه المعلّم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة من أهداف تعليميّة محدّدة" (الخفاجيّ والسّلطانيّ، والعنبكيّ، والبياتيّ، 2019، 98).

وعرفه آخرون بأنه: "كل أنواع السلوك الصادر عن المدرس، والمعبر عنه بأنشطة وممارسات، والتي تمكنه من أداء مهامه التعليمية والتربوية بما يحقق أهداف معدة سلفًا" (قرشم والعراقي والثقفي، 2012، 55).

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه مجموعة الممارسات التي يقوم بها معلمو العلوم الشرعية بمنطقة عسير داخل الفصل أو خارجه لتحقيق أهداف تدريس القرآن الكريم.

أساليب التّدريس Teaching Styles:

عرف سعادة (2019، ٣٣) التدريس على أنه "جمع بمهنية وكفاءة عاليتين من جانب المعلم والطلبة، بين عمليتي التعلم والتعليم داخل الحجرة الدراسية، فيما يسمى بالعملية التعليمية التعلمية، والتي تعتمد بالدرجة الأساس على التخطيط الدقيق من جانب المعلم، والتعاون الوثيق من جانب الطلبة، وذلك من أجل تهيئة الظروف لحدوث تفاعل نشط بينهم، من أجل تحقيق أهدافي تعليمية تعلمية منشودة"

أما "أساليب التدريس" فتعرف على أنها "مجموعة الأنماط التّدريسيّة الخاصّة بالمعلّم والمفضّلة لديه" (الخفاجيّ والسّلطانيّ، والعنبكيّ، والبياتيّ، 2019، 98).

وتعرف أيضا على أنها "تلك السّياسة التّدريسيّة الّتي يستخدمها المعلّم مع الطّلبة داخل الحجرة الدّراسيّة" (سعادة، 41،2019)

ويعرفها الباحثان بأنها:الأساليب الّذي يتّبعها المعلّم في تنفيذ عملية التّدريس بصورة تميّزها عن غيره من المعلّمين الآخرين الّذين يستخدمون الطّريقة نفسها.

الإطار النّظريّ

القرآن الكريم:

نسأل عن القرآن ما هو؟ فيجيبنا الله بقوله: {كِتَٰبٌ أُنزِلَ إِلَيۡكَ فَلَا يَكُن فِي صَدۡرِكَ حَرَجٞ مِّنۡهُ لِتُنذِرَ بِهِۦ وَذِكۡرَىٰ لِلۡمُؤۡمِنِينَ} (الأعراف 2- 3) فهو كتاب منزّل على نبيّنا محمّد بواسطة جبريل لينذرنا به وذكرى.

تعريف القرآن الكريم لغة:

عرفه (ابن منظور، 1414هـ، 78) بأنه: "قرأ يقرؤه، وقراءة وقرآنا فهو مقروء، ومعنى القرآن الجمع، وسمي قرآنا لأنه يجمع السور فيضمنها، وقرأت الشيء قرآنا أي جمعته وضممت بعضه إلى بعض، وكل شيء جمعته فقد قرأته، ويسمى القرآن بذلك لأنه جمع القصص والأمر والنهي والوعود والوعيد والآيات والسور بعضها إلى بعض، وهو مصدر كالغفران والكفران". قال الله تعالى: {إِنَّ عَلَيۡنَا جَمۡعَهُۥ وَقُرۡءَانَهُۥ فَإِذَا قَرَأۡنَٰهُ فَٱتَّبِعۡ قُرۡءَانَهُۥ} (القيامة، 17-18).

في الاصطلاح:

اختص القرآن الكريم بخصائص كثيرة، ولعل هذه الخصائص هي سبب الاختلاف في تعريف القرآن بين العلماء، فكل تعريف يذكر خاصية للقرآن يعرفه بها عالم لا يذكرها الآخر، ولهذا تعددت التعريفات، فعرفه (أبو شهبة، 1423هـ، ص. 19) " كلام الله

المنزل على نبيه محمد والمعجز بلفظه، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس". وعرفه (الرومي، 1421هـ، 21) " كلام الله تعالى، المنزل على محمد، المتعبد بتلاوته".

وبعد التمعن والنظر في التعاريف أنفة الذكر، وغيرها من التعاريف، لعل أدقها وأشملها ما ذكره الزرقاني (1415هـ، 25) " الكلام المعجز المنزل على النبي والمكتوب في المصاحف، المنقول بالتواتر، المتعبد بتلاوته". وهو التعريف المتفق عليه عند الأصوليين، والفقهاء، وعلماء العربية.

فضل تعلم القرآن وتعليمه:

لقد أعلى النبي ﷺ في شأن تعلم القرآن وتعليمه، فجعل الذين يتعلمونه ويعلمونه هم خير الناس، فعن عثمان بن عفان – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، 1402هـ، رقم: 5027).

وتعلم القرآن الكريم خير من متاع الدنيا، فعن عقبة بن عامر – رضي الله عنه – قال: خرج رسول الله ﷺ ونحن في الصفة فقال: "أيكم يحب أن يغدو كل يوم إلى بطحان أو إلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثم ولا قطع رحم؟" فقلنا: يا رسول الله، نحب ذلك، قال: "أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلم أو يقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خير له من ناقتين، وثلاث خير له من ثلاث، وأربع خير له من أربع ومن أعدادهن من الإبل" (مسلم، 1407هـ، رقم: 803).

ومتعلم القرآن هو أولى الناس بشرف إمامة الناس في الصلاة، فعن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله ﷺ: "إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أحدهم، وأحقهم بالإمامة أقرؤهم" (مسلم 1407هـ، رقم: 672).

ومن تمام إكرام الله لمتعلم القرآن أن جعله من أوليائه المختصين به كحال اختصاص أهل الإنسان به، فعن أنس بن مالك – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ: "إن لله أهلين من الناس قالوا: يا رسول الله، من هم؟ قال: هم أهل القرآن، أهل الله وخاصته" (ابن ماجه 1421هـ، رقم: 179).

ومجالس مدارسته مجالس تحفها الملائكة وتغشاها الرحمة وتنزل عليها السكينة، فعن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال: قال رسول الله ﷺ: "... وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده" (مسلم، 1407هـ، رقم: 2699).

ويوضح (ابن عبد البر، 1424هـ، 167) مراتب العلم فيقول: "طلب العلم درجات ومنافل ورتب لا ينبغي تعديها، ومن تعداها جملة فقد تعدى سبيل السلف رحمهم الله، ومن تعدى سبيلهم عامدا ضل، ومن تعداه مجتهد زل، فأول العلم حفظ كتاب الله عزل وجل وتفهمه...".

وكان لا يرغب في تعليمه ونشره، وكان يرسل بعثات القراء إلى كل بلد يعلمون أهله كتاب الله، كما أرسل مصعب بن عمير وابن أم مكتوم إلى أهل المدينة قبل هجرته ﷺ، وكما أرسل معاذ بن جبل إلى مكة بعد الفتح للإقراء (الرومي،1421هـ).

وبناء على ما ذكر من فضل تعلم القرآن الكريم، فقد أثبتت نتائج البحوث أن حفظ الطلاب للقرآن الكريم يؤدي إلى:

1–تعرفهم على الكلمات والألفاظ، ونطقها نطقا سليما من حيث البنية والإعراب، والانطلاق في القراءة، ومراعاة مخارج الحروف (السويدي، 1992م).

٢–تنمية كثير من المهارات الأساسية للقراءة كسرعة التقاط الكلمات، وفهم مدلولها، وإصدار الأحكام الصحيحة على المادة المقروءة (المغامسي، 1411هـ).

٣ –تفوقهم على زملائهم في كثير من المجالات العلمية، ومنها الرياضيات والطب رغم تقاربهم في السن والذكاء والبيئة (الفتلاوي، 2010).

وبهذا فإن تعلم القرآن ليس مقتصراً على لفظه دون معناه بل تعلم القرآن عام؛ فيشمل تعلم لفظه ومعناه وتجويده وتفسيره ومعرفة أحكامه وحلاله وحرامه.

الدّراسات السّابقة:

دراسة الغيلي والمنصوري (2009م):

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى ممارسة معلم القرآن الكرم للأنشطة التدريسية اللازمة التحقيق التدبر في الكلية العليا للقرآن الكريم بصنعاء، ومركز الشاطي، ومركز الإقراء والإجازة بالسند، وقسم القرآن وعلومه بكلية التربية جامعة صنعاء، من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتكونت عينة الدراسة من (244) معلماً ومعلمة وطالبا وطالبة في المستويات الأخيرة من كل مركز، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: أن درجة ممارسة معلم القرآن الكريم للأنشطة التدريسية اللازمة لتحقيق تدبر القرآن الكريم كان نادرة، حيث بلغ متوسط استجابات المعلمين والطلبة بشكل عام (55.2). وجود فروق ذات دلال إحصائية عند المستوى (0. 05) في ممارسة معلم القرآن الكريم للأنشطة التدريسية اللازمة لتحقيق التدبر تختلف باختلاف وجهتي نظر المعلمين والطلبة عند في محوري التهيئة للجلسة وختام الجلسة. وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي: ضرورة أن تدخل المؤسسات القرآنية مقرراً لتدبر القرآن الكريم في برامجها وأنشطتها. عقد دورات مكثفة لمعلمي القرآن الكريم، وتدريبهم على ممارسة الأنشطة التدريسية لكيفية تدبر القرآن الكريم في دروسهم المسجدية والمدرسية والجامعية.

دراسة أبو حشره (1431هـ):

هدفت الدراسة إلى تعرف على الأساليب التي يستخدمها معلمو العلوم الشرعية عند تطبيق التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية، وتكون عينة الدراسة من جميع مشرفي العلوم الشرعية بمحافظة جدة وعددهم (40) مشرفة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي لتطبيق دراسته، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: إن أبرز الأساليب المستخدمة عند تطبيق التقويم المستمر كان (الاختبارات الشفوية، الملاحظة، المناقشات الصفية، الواجبات المنزلية). أبرز معوقات تطبيق التقويم المستمر لدى الصفوف العليا بالمرحلة الابتدائية كان: (زيادة عدد التلاميذ في الفصل الواحد، عدم فهم أولياء الأمور بآلية التقويم المستمر، زيادة نصاب المعلم، عدم قناعة بعض المعلمين بعملية التقويم المستمر)، وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي: ضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة حول أساليب التقويم المستمر للمعلمين وتفعيل كل أسلوب بآليات واضحة وملائمة. معالجة المعوقات التي تواجه تطبيق التقويم المستمر في المجتمع التعليمي.

دراسة: الفوزان (1431هـ):

هدفت الدراسة إلى إعداد قائمة مرجعية بأهم الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية. التعرف إلى الفروق بين أراء المشرفين التربويين والمعلمين حول الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية، وتكونت عينة البحث من جميع مشرفي العلوم الشرعية بمدينة الرياض وعددهم (53) مشرفة، وكذلك من جميع معلمي العلوم الشرعية بمدينة الرياض وعددهم (486) معلما، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وكان من أهم نتائج الدراسة ما يلي: توصل البحث إلى إعداد قائمة من الكفايات اللازمة المعلم القرآن الكريم، بلغت (98) كفاية، مندرجة تحت ثمانية مجالات رئيسية، هي: (مجال التخطيط، ومجال التنفيذ، وبمجال إدارة الصف، ومجال التقويم، ومجال تقنيات التعليم، ومجال العلاقات الإنسانية والاجتماعية، ومجال النمو المهني، ومجال القيادة)، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء فئتي البحث في متوسط درجة أهمية المجالات الستة الرئيسة: (التخطيط، والتنفيذ، وإدارة الصف، والتقويم، وتقنيات التعليم، والنمو المهني) لصالح المعلمين، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء في البحث في متوسط درجة أهمية المجالين الرئيسين: (والعلاقات الإنسانية، والاجتماعية، والقيادة). لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد البحث تجاه درجة أهمية الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن، وكان من أهم توصيات الدراسة: الاهتمام بالكفايات المرتبطة بمجالي: النمو المهني، وتقنيات التعليم؛ حيث كان ترتيبهما في المركزين الأخيرين بين مجالات البحث. توفير الإمكانات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية داخل المدارس، وتزويدهم بالمستجدات التربوية؛ لمساعدتهم على التعلم الذاتي.

دراسة المطرودي، 1432هـ:

هدفت الدراسة إلى تعرف الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي لمعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية في الجوانب التالية: (التخطيط، التنفيذ، تقنيات التعليم، إدارة الصف، التقويم) تكونت عينة الدراسة من (60) مديرة من مدراء المدارس الثانوية بمدينة الرياض، و (110) معلمة من معلمي القرآن الكريم بالمدارس الثانوية بمدارس الرياض. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لتطبيق دراسته، وجاءت أهم نتائج الدراسة كما يلي: جاء في المرتبة الأولى من الاحتياجات التدريبية لمعلمي القرآن الكريم والمرتبطة بجانب التدريب الحاجة إلى اختيار الطريقة التدريس المناسبة. كما جاء في المرتبة الثانية الحاجة إلى التحضير الذهني للدرس. وجاء في المرتبة الثالثة الحاجة إلى آلية وضع الخطة الفصلية للمقرر. جاء في المرتبة الأولى من الاحتياجات التدريبية لمعلم القرآن الكريم والمرتبطة بجانب تقنيات التعليم الحاجة إلى تصميم الوسائل التعليمية الملائمة لتدريس القرآن الكريم، كما جاء في المرتبة الثانية الحاجة إلى توظيف الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكرم. وجاء في المرتبة الثالثة الحاجة إلى كيفية استخدام معمل تدريس القرآن الكرم، وكان من أهم توصيات الدراسة ما يلي: إعداد برامج تدريبية لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بناء على الاحتياجات التي أكدت عليها الدراسة. تدريب المعلمين على الاحتياجات المرتبطة بجانب تقنيات التعليم، ويبدأ بأكثرها أولوية وهي: تدريب المعلمين على تصميم الوسائل، التعليمية الملائمة لتدريس القرآن الكرت. وتوظيف الحاسب الآلي في تدريس القرآن الكريم. وكيفية استخدام معمل تدريس القرآن الكريم.

دراسة الذويب والهواملة (2019):

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في تجويد تلاوة القرآن الكريم في مدارس مخيم الزعتري في محافظة المفرق في الأردن. وقد تم استخدام المنهج الوصفي الذي يقوم على اختبار شفوي واختبار معرفي كأداة للدراسة، وقد احتوت عينة هذه الدراسة على 200 طالبا تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس مختلفة في مخيم الزعتري، ونتجت هذه الدراسة إلى أن أداء طلبة الصف الثامن في الاختبار المعرفي كان متوسط وأن أدائهم في الاختبار الشفوي كان مرتفعا ككل باستثناء مد العارض للسكون ومد الصلة، وبينت النتائج ارتفاع مستوى الطلبة في أحكام التجويد.

دراسة ابن محمود (2019):

تناولت هذه الدراسة تصورا مقترحا لتطوير تدريس القرآن الكريم بالمرحلة الثانوية في مدارس المملكة العربية السعودية من خلال تصميم حقيبة تعليمية قائمة على التعلم الذاتي، وقد تم تصميم هذه الحقيبة من قبل الباحث استنادا على نموذج المشيقح 1989، وأجريت هذه الدراسة على منهج الفصل الدراسي الأول من مقرر الصف الثالث ثانوي، حيث اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي، واقتصرت عينة الدراسة على سورة لقمان فقط. نتجت هذه الدراسة الى صلاحية هذه الحقيبة للتدريس بعد استعراض نتائج جدول نسب الاتفاق والاختلاف بين المحكمين، حيث بلغت نسبة الاتفاق 80% وقد اجتازت كل مجالات التحكيم.

التعليق على الدراسات:

من خلال استعراض الدراسات تبين للباحثين ما يلي:

– شملت الدارسات السابقة جميع المراحل الدراسية الثلاث، الابتدائي والمتوسط والثانوي، وكانت المرحلة الثانوية هي أغلب المراحل التي أجريت عليها الدراسات، وفيما انفردت دراسة: (الغيلي والمنصوري، 2009م) بكونها أجريت على المرحلة الجامعية ومراكز تعليم خاصة.

– اتفقت أغلب الدراسات على طول منهج القرآن الكريم مقارنة بالحصص المخصصة له.

– اتفقت أغلب الدراسات على أن ضعف الطلاب في مهارتي التلاوة والحفظ يعزى إلى عدم استخدام طرق تدريس وأساليب خاصة بمقرر القرآن الكريم.

– تختلف هذه الدراسات عن البحث الحالي في المنهجية البحثية حيث استخدم البحث الحالي المنهج النّوعيّ بأسلوب النّظريّة المجذّرة بينما استخدمت هذه الدراسات المنهج الوصفي.

– أوصت غالبية الدراسات بتوفير تقنيات التعليم الخاصة بمقرر القرآن الكريم في المدارس.

منهجيّة البحث:

استخدم الباحثان المنهج النّوعيّ بأسلوب النّظريّة المجذّرة وهي كما يوضحها الذبياني (٢٠١١): حصر عناصر الظاهرة محل الدراسة، ومن ثم تصنيف هذه العناصر الأساسية عن طريق تفسير العلاقة بينها للوصول إلى الأساس أو الجذور الذي يفسر لنا حقيقة الظاهرة، ومن ثم التأصيل لها و بشكل إجرائي منتظم، ويضيف العساف (1438، 219) بأنها مجموعة الفئات والتصنيفات التي ترتبط فيما بينها بعلاقات لتشكل إطارا للتفسير أو التنبؤ بظاهرة ما، وهي ليست نظرية وإنما استراتيجية بحثية هدفها التوصل إلى نظرية؛ واختارها الباحثان لملاءمتها لسؤالي البحث الأول والثاني وأهدافه.

عينة الدراسة:

استهدف البحث معلّمي الصّفوف الأوّليّة في المرحلة الابتدائيّة وبالتّحديد معلّمي القرآن الكريم للصّفّ الثّالث الابتدائيّ، وتمّ اختيار المعلّمين من مدارس تعليم عسير في مدارس تحفيظ القرآن الكريم وعددهم اثنان ومدارس التعليم العام وعددهم ستة معلّمين، وأمّا الصّفّ فهو الثّالث الابتدائيّ نظراً لاشتمال مقرّر القرآن على التّلاوة والحفظ ممّا يستدعي إتقان الطّلّاب القراءة من المصحف.

يبيّن الجدول (1) توزيع المشاركين وفقًا لتخصّصاتهم حيث كان الأغلبيّة متخصّصون في القرآن وعلومه ومعلّم واحد في اللّغة العربيّة وآخر في العلوم، ممّا يساعد الباحثان في مقارنة الطّرق والاستراتيجيّات بناءً على تخصّصات المعلّمين، كما يبيّن الجدول خدمة المعلّمين وأنّ معظمهم فوق العشرين عاماً، ويوضّح أيضاً أنّ المعلّمين يدرسون القرآن في فترة خدمتهم مع تفاوت في السّنوات الّتي قضوها في تدريس القرآن.

جدول (1) توزيع المشاركين

	أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح
المؤهّل	دبلوم معلّمين	بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس
التخصص	دبلوم معلّمين	دراسات قرآنيّة	دراسات قرآنيّة	دراسات قرآنيّة	لغة عربيّة	قرآن وعلومه أصول دين	أصول دين	علوم
الجامعة	معهد المعلّمين جازان	كلّيّة المعلّمين جازان	كلّيّة المعلّمين جازان	كلّيّة المعلّمين جازان	جامعة الملك سعود	فرع جامعة الإمام في أبها	جامعة الملك خالد	كلّيّة المعلّمين أبها
الكلّيّة	معهد المعلّمين	كلّيّة المعلّمين	كلّيّة المعلّمين	كلّيّة المعلّمين	الآداب	الشّريعة وأصول الدّين	الشّريعة وأصول الدّين	كلّيّة المعلّمين أبها
التّخرّج	1410	1416	1416	1416	1428	1418	1426	1412
العمر	50	48	49	48	32	46	39	47
الخدمة	31	24	24	25	8	22	10	23

سنوات التّدريس في الصّفوف الأوّليّة	15	13	1	22	7	7	4	2
سنوات تدريس القرآن الكريم	15	24	24 صفوف عليا	25	7	7	10	2

أدوات البحث:

استخدم الباحثان في هذا البحث ثلاث أدوات وهي:

أوّلًا: المقابلة.

أعد الباحثان دليل مقابلة شفوية شبه مقننة عن الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة، والمقابلة هي وسيلة لجمع البيانات النوعية، وتدور أسئلتها حول آراء الأشخاص أو حقائقهم أو تصوراتهم أو اتجاهاتهم، وهو ما يتناسب مع ما يسعى الباحثان لتحقيقه من استكشاف الطّرق والأساليب انظر ملحق(1).

ثانيًا: الملاحظة.

استخدم الباحثان نموذج ملاحظة صفّيّة نوعية حرة لملاحظة استخدام المعلّمين للطّرق والأساليب، إذ يوصى بأن يضم إلى المقابلة أسلوب الملاحظة؛ لأن جمع المعلومات من مصادر مختلفة دائما يزيد من جودة البحث النوعي، ويوفر معلومات عميقة للباحث (العبدالكريم، 2019) والملاحظة: هي عملية جمع المعلومات من منبعها أو مصدرها الأول، يحصل عليها الباحث بملاحظة الأفراد في موقع بحثي ما (زيتون،2000،71) واستخدم الباحثان الملاحظة الصفية الحرة أو غير المنظمة؛ حيث إن الملاحظ لا يستخدم تصنيفات وأنماطاً محددة سلفا بل يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي ومسترسل ومفتوح، ويقوم بتسجيل الواقع كما يحدث؛ إذ إن التصنيف والتوصيف الذي تتعرض له المعلومات الناتجة عن الملاحظة ستظهر بعد جمع المعلومات وتحليلها بدلاً من أن تفرض تعسفاً على المعلومات في أثناء الملاحظة (غباري، وأبو شندي، وأبو شعيرة، 1436،42) وفي هذا البحث يستخدمها الباحثان للتعرف عن قرب على الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة، انظر ملحق(2).

ثالثًا: تحليل الوثائق.

تحليل الوثائق هو عملية تفحص ودراسة المنتجات المتعلقة بظاهرة ما، التي يمكن أن تستخلص منها معلومات تتعلق بالظاهرة. وهذه المنتجات وإن كانت عادة تقتصر على المنتجات المكتوبة، إلا أنها قد تشمل الصور والمنتوجات الفنية. ويسمى أحيانا تحليل المحتوى. ويمكن من خلاله تحليل سجلات المدرسة أو حالات معينة فيها، أو دفاتر إعداد المعلمين أو تقارير زيارات المشرفين، أو سجلات المرشد الطلابي حول ظاهرة ما (العبد الكريم، 2019، 72)، وفي هذا البحث يستخدمها الباحثان للتعرف عن قرب على الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة انظر ملحق(3).

المصداقية والثبات والموضوعية:

المصداقية: يشير العبد الكريم (2019، 75) إلى أن مصطلح المصداقية يستخدم في البحث النوعي؛ ليدل على أن الباحث يسعى لأن تتطابق نتائج دراسته مع الواقع. وقد تم تعزيز المصداقية في هذا البحث باستخدام بعض الإجراءات وهي:

• استخدام التّعدّديّة لزيادة المصداقيّة من خلال تعدّد أدوات البحث باستخدام المقابلة والملاحظة وتحليل الوثائق، فاستخدام أكثر من طريقة في جمع البيانات، جعل أغلب النتائج متناغمة يؤازر بعضها بعضا كما يظهر في النتائج وهذا ما يعزز المصداقية.

• تنفيذ عمليات الملاحظة للظاهرة في المدارس عن طريق مواقف طبيعية تعكس الواقع والخبرات التدريسية التي يسعى البحث للتعرف عليها وسبرها.

• إعطاء المشاركين الحرية لاختيار موقع المقابلة داخل المدرسة أو خارجها والوقت المناسب لها؛ يؤدي إلى تقديم المعلومات بأريحية دون أي ضغوط داخلية أو خارجية؛ لأنه تم اختيارها حسب ظروف المشارك.

• تكرار الملاحظة الأداء المشارك في حصص متعددة، يعطي الباحث إحاطة بالظاهرة من جوانب متعددة تؤدي إلى صدق النتائج عند تآزرها.

• التسجيل الدقيق لما شاهده أو لاحظه أو سمعه الباحث أثناء جمع البيانات، وتقديم الوصف المكثف للبيئة والأحداث، ومحاولة ذكر ألفاظ المشاركين كما وردت للدقة والابتعاد عن الاستنتاجات أثناء التسجيل.

• التسجيل المبكر والمباشر للبيانات، ومن ثم تفريغها في الحاسب الآلي في نفس اليوم بعد الانتهاء من تسجيلها يدوياً.

• تم عرض بيانات المقابلة التي دونها الباحثان على المشاركين من أجل مراجعتها وتعديل أو تطوير ما يرونه من البيانات.

• إعطاء الحرية الكاملة للمشاركين في المشاركة في الدراسة من عدمها، وحرية الانسحاب في أي وقت يرون فيه ذلك، وقد اعتذر أحد المستهدفين في الدراسة، وتم تقبل ذلك من الباحثين وبيان أن ذلك حق من حقوقه.

• تطبيق الصدق التوافقي، أو صدق المحكمين ويعني أن يتوافق ما يقوله الآخرون مع ما تم وصفه أو تفسيره من قبل الباحثين، وهذا الأمر يتطلب عرض ما توصل إليه الباحثان من وصف وتفسير على مختص خبير أو أكثر في المناهج وطرق التدريس؛ ليكشف إلى أي مدى يتوافق مع ما توصل إليه الباحثين من تفسير في الإجابة عن سؤالي البحث الأول والثاني.

الثبات: ويقصد به في البحوث النوعية مدى قدرة الباحث على اكتشاف أو تقصي الظاهرة مع اتفاق كل من الباحث والمشاركين على وصفها، أو الاتساق بين الأسلوب التفاعلي للباحث، والذي يشمل جمع البيانات وتسجيلها وتحليلها وتأويلها أو إضفاء معان عليها (زيتون، 1426، ٩٧)، إلا أن قياس الثبات في البحوث النوعية يتم بطريقة أقل دقة؛ لاختلاف طرق جمع المعلومات، كما أن ذاتية الباحث تعد جزء لا يتجزأ من البحث النوعي. (العوفي، 1425، 49).

ومن أجل تحقيق الثبات مفهومه في البحث النوعي قام الباحثان باتخاذ بعض الإجراءات الآتية:

• تقديم وصف دقيق ومفصل لطريقة تصميم الدراسة وإجراءات إعداد أدواتهما وتطبيقها من دليل المقابلة شبه المقننة والملاحظة الحرة.

• تحديد دور الباحثين وعلاقتهما بالمشاركين والإجراءات التي اتخذها أثناء الإعداد للدراسة، وأثناء تطبيقها.

• تقديم وصف مفصل للمشاركين في الدراسة وخصائصهم؛ مما يساعد الباحثين اللاحقين لمعرفة خصائصهم ومقارنتها بخصائص من يقومون بإجراء الدراسة عليهم؛ وبالتالي يمكن المقارنة بين النتائج بناء على ذلك.

• توضيح المكان والزمان والأحداث التي تمت فيها المقابلة والملاحظة، وظروف إقامتها بالتفصيل؛ مما يساعد الباحثين على إيجاد سياقات مشابهة للحصول على نتائج مقاربة.

الموضوعية: وتعني الذاتية المنضبطة في البحث النوعي، والمراقبة الحقيقية الذاتية من قبل الباحث، وعدم انسياق الباحث وراء تفضيلاته وتحيزاته، ويأتي هذا الانضباط عن طريق مجموعة من التساؤلات الداخلية الذاتية المستمرة لدى الباحث، وإعادة تقييمه لجميع مراحل الدراسة. ولأجل تحقيق الموضوعية في هذه الدراسة قام الباحثان باتباع الاستراتيجيات الآتية:

• تسجيل بيانات الملاحظة والمقابلة بشيء من التفصيل عن طريق توضيح الوقت والمكان ومقدار الوقت الذي تم استغراقه في إجرائها مع المشاركين، ومع كل مشارك.

• المراجعة المستمرة للبيانات والترميزات والتصنيفات، وإعادة قراءتها والإضافة والحذف فيها إلى أن وصلت إلى مرحلة من الاستقرار.

• ومن أجل التأكد من عدم تأثير ذاتية الباحثين، تم إشراك باحثين يحملان درجة الدكتوراه في المناهج وطرق التدريس في تحليل النتائج، يشاركان في نقد ما توصل إليه الباحثين، ومدى مناسبته وواقعيته، ومنطقية النتائج والتفسيرات المصاحبة لها، وتم مناقشتهما في القضايا التي وجد فيها خلاف بين الباحثين وبينهما حتى تم الوصول إلى رأي موحد فيها. وهذه الإجراءات تتوافق مع منهجية البحث النوعي كما أشار إلى ذلك العبد الكريم (2019، 78).

• الوقوف عند الأمثلة السالبة ومناقشتها وتبريرها كما يظهر في تحليل النتائج.

• بيان الاعتبارات الأخلاقية والقانونية التي تمت مراعاتها من قبل الباحثين.

عرض نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول:

ما الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة؟

لأجل الإجابة عن هذا السؤال بالكشف عن الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة وبعد تحليل نتائج المقابلة والملاحظة وتحليل دفتر التّحضير، ظهرت كما في الجدول (2) من حيث: 1- طرق تدريس التّلاوة. 2- طرق تدريس الحفظ.

جدول (2) توضيح نتائج الطّرق والأساليب المستخدمة لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة

المجال	الموضوع	التّرميز
طرق تدريس القرآن	طرق تدريس التّلاوة	طريقة للفهم
		طريقة للّفظ،
	طرق تدريس الحفظ	طريقة التّكرار
		طريقة التّغنّي
أساليب المعلّم في تدريس القرآن	أسلوب المعلّم في التّلاوة	أسلوب الشارح
		أسلوب الخاشع
	أسلوب المعلّم في الحفظ	أسلوب المدح
		أسلوب النّقد

من خلال نتائج الجدول (2) الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة، ويستعرض الباحثان هذه النّتائج من خلال العناصر الّتي ظهرت وهي:

1- طرق تدريس التّلاوة:

من خلال إجابات المشاركين على دليل المقابلة ظهرت طرق تدريس التّلاوة لدى مجموعة منهم: بطريقة تدريس القرآن المعتمدة على فهم الآيات من خلال شرح الآيات المحدّدة في الدّرس بتعرف الطّلاب بمعاني الكلمات والمعنى العام للآيات وذكر سبب النّزول وما يتعلّق بفهم الآيات المحدّدة.

ويظهر من خلال هذه الطّريقة عناية معلّمي مدارس تحفيظ القرآن بهذه الطّريقة؛ وذلك لكثرة المنهج المقرّر على الطّلّاب تلاوته في الصّفّ الثّالث الابتدائيّة ممّا يدفعهم إلى التّركيز على فهم الآيات لإتقان تلاوتها بتذكّر معانيها، وقد ظهر عند واحد من معلّمي التّعليم العام حيث يؤكّد على طريقة فهم الآيات المقرّرة للتّلاوة.

كما ظهرت طريقة تدريس القرآن المعتمدة على اللّفظ من خلال الوقوف على ألفاظ الآيات وتحليل بنية الكلمة، وما تشتمله من مهارات لغويّة كالتّنوين بأنواعه وأل الشّمسيّة والقمريّة، وحروف المدّ بأنواعه، ومخرج الحرف في النّطق.

وقد ظهرت هذه الطّريقة وهي العناية باللّفظ أو الكلمة بكثرة لدى معلّمي التّعليم العام؛ وذلك لقلّة المنهج المقرّر على الطّلّاب ممّا يسمح لهم البقاء مع الآيات حصصاً متعدّدة ممّا يساعد على نطق وتلاوة الآيات بشكل صحيح، وعند معلّمي مدارس التّحفيظ يتمّ التّركيز فقط على الألفاظ الغريبة القليلة الورود في الآيات مع التّركيز على معنى اللّفظ، وأشار خمسة من المعلّمين المشاركين في البحث أنّ الطّلّاب في هذه المرحلة بحاجة إلى تعلّم الكلمات تهجئة وقراءة، وأن هناك عدد من الطّلّاب يصعب عليه قراءة الكلمات فضلا عن تلاوة الآيات .

2- طرق تدريس الحفظ:

ظهر من خلال تدريس القرآن في الصّفوف الأوّليّة لدى المشاركين في مقرّر الحفظ وهي الآيات المتقرّر حفظها على الطّلّاب؛ ظهر التّركيز على طريقة التّكرار للآيات وكذا للمقطع، وقد تنوّعت أساليب المعلّمين في طريقة التّكرار فمنهم من يُكرّر المقطع من الآيات تكرارا متكاملًا بحيث تكون قراءته للآيات متّصلة ويكون المتعلّم في هذه الأثناء مستمعًا للقراءة من المعلّم أو الشّيخ القارئ عن طريق الحاسوب، وهنا نجد أنّ المعلّمين في هذه الطّريقة يركّزون على سماع الآيات حيث ذكر أحد المعلّمين أنّ كثرة الاستماع للآيات تسهّل على المتعلّم حفظ الآيات متكاملة دون الإخلال بها.

واستخدم بعض المعلّمين طريقة التّكرار بأسلوب الآية بعد الآية مع الاستماع للآيات تارةً، وأخرى يقوم الطّلّاب بالتّرديد بعد سماع كلّ آية، فتكون قراءته للآيات آية آية حتّى يحفظها، وهنا نجد البعض يتّخذ طريقة ترديد الآية الواحدة عدّة مرّات حيث يستمع الطّالب لقراءة الآية ثمّ يردّد تلك الآية بعد قراءة المعلّم، ويعيد المعلّم قراءة الآية نفسها والطّلّاب يردّدون خلفه، فلا ينتقل المعلّم لآية أخرى حتّى يُتقن الطّلّاب الآية الحاليّة وهكذا إلى انتهاء المقطع المحدّد حفظه.

والبعض يقرأ الآية مرّة واحدة ويردّدها الطّلّاب مرّة واحدة، وينتقل المعلّم للآية التّالية بقراءة واحدة والطّلّاب يردّدون، وهكذا إلى الانتهاء من جميع الآيات المقرّر حفظها في الحصّة، وعدد من المعلّمين في هذه الطّريقة أدخل الاستماع للآية أوّلًا ومن ثَمَّ التّرديد بعد السّماع الثّاني، بحيث يردّدون بعد سماع الآية مرّتين أو أكثر حسب سهولة الآية في ألفاظها.

وقد علّل المشاركون من المعلّمين المطبّقين لطريقة تكرار الآيات المقرّر حفظها كاملة على الطّلّاب قراءة كاملة، أنّ سماع المقطع كاملا يسهّل على الطّلّاب حفظ الآيات مترابطة، وأنّ الطّالب عند تسميع الآيات يتذكّر آيات المقطع ويستمرّ في قراءتها مسترسلا في التّسميع، أمّ تكرار المقطع آية آية يضمن لنا حفظ الآية لكنّه لا يضمن الاسترسال في قراءة الآيات فتجد الطّالب يقف عند قراءة كلّ آية حتّى يكمل الآيات وقد يحار في معرفة الآية الّتي تلي هذه الآية.

وبالنّظر لآراء المعلّمين الّذين يستخدمون طريقة التّكرار بالآية نجدهم يؤكّدون على أنّ حفظ الآية هو المطلب، وهي الأسرع بهذه الطّريقة في دروس الحفظ، وأنّ حفظ المقطع قد يصعب على كثير من الطّلّاب إتقانه لحاجتها إلى التّركيز المستمرّ أثناء الاستماع.

كما ظهرت طريقة تدريس القرآن بالتّغنّي وتجميل الصّوت وتلحينه، حيث يقوم المعلّم بترتيل الآيات ترتيلا ملحّنًا بطريقة تناسب الآيات في كلّ سورة، فبعض الآيات تكون بترتيل ولحن معيّن يُكسبها السّرعة في التّنقّل في الآيات، وأخرى تحتاج ترتيلا بلحن يُظهر تفخيما للصّوت بطريقة مميّزة عن غيرها.

وقد علّل المشاركون المستخدمين لهذه الطّريقة، استخدامهم بأنّها مناسبة لهذه المرحلة الّتي يسعد فيها الطّلّاب بالأصوات الجميلة والألحان العذبة متغنّين بالآيات في أوقات فراغهم، ممّا يُسهم في حفظ الآيات بطريقة محبّبة لهم.

3-أسلوب المعلّم في التّلاوة:

برزت أساليب المعلّمين من خلال تدريسهم للقرآن لطلّاب الصّفوف الأوّليّة وتنوّعت بتنوّع طرق تدريسهم للقرآن الكريم، فظهر في طرق التّلاوة أسلوب المعلّم الشّارح للآيات والكلمات والألفاظ والعبارات، يشرح كلّ كلمة في الآيات ويعزّزها بقصص من واقع الطّلّاب تارة ومن الماضي أخرى.

فقد ظهر بكثرة في أسلوب المعلّمين المستخدمين طريقة الفهم للآيات؛ لحرصهم على تعزيز فهم الآية بكلّ شرح يثبّت المعنى لدى الطّالب، وعند المعلّمين الّذين يستخدمون طريقة اللّفظ ظهر أسلوب الشّرح لكنّه لتعزيز اللّفظ وقراءة اللّفظ بطريقة صحيحة حيث يشرح المدود وأحكامها وكيف تُقرأ الكلمة المشتملة على حرف مدّ متّصل والأخرى المنفصلة وهكذا.

ويُعدُّ هذا الأسلوب الأظهر في تدريس آيات التّلاوة في دروس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة المشاركين في البحث.

كما ظهر أسلوب المعلّم الخاشع في تلاوته لآيات دروس التّلاوة لدى معلّمي تحفيظ القرآن الكريم، حيث يستخدم هذا الأسلوب عند تلاوة الآيات بطريقة الفهم، الّتي تُكسب المتعلّمين فهما للآيات مصحوبة بخشوع لآيات القرآن، فاجتمع مع الفهم للآيات تلاوة خاشعة.

4-أسلوب المعلّم في الحفظ:

تميّزت أساليب المعلّمين في تدريس القرآن الكريم في الآيات المقّررة للحفظ بأسلوبين متغايرين، حيث أظهرت النّتائج اعتماد أغلب المعلّمين المشاركين في البحث على أسلوب المدح والثّناء المحفّز لفظ المتعلّم، وتنوّع المدح ما بين مدح ملفوظ وآخر مكتوب كبارك الله فيك، وممتاز، ورائع يا بطل، وأنت حافظ، وعبارة ستكون إماما، وأنت متقن، ومتفوّق، وأحسنت.

وانحصر الأسلوب الثّاني هنا في النّقد الّذي تنوّعت استخدامات المعلّمين له، فمنهمّ من وظّف النّقد لتصحيح القراءة كعبارة أخطأت، وانتبه، وركّز، أعد القراءة، وعبارة تحتاج للراجعة، وأنت لم تحفظ، وحفظك ضعيف وغيرها، ومن خلال النّظر لهذه الانتقادات الّتي يرى الباحثان أنّها إيجابيّة في استثمارها.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثّاني:

ما الطّرق والأساليب المناسبة لتدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة؟

يعدّ تدريس القرآن الكريم من القضايا المهمّة لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة وذلك لارتباطها بكتاب الله أفضل الكتب، وكذا لاندماجها بين بقيّت الكتب المقرّرة، الّتي قد تأخذ حيزا من الاهتمام أكثر من غيرها، وهنا برزت أهمّيّة أن يكون معلّم الصّفوف الأوّليّة على دراية بالطّرق المساعدة في تدريس القرآن الكريم والأساليب المتّبعة في الحصص الدّراسيّة.

ومن خلال ما تمّ اكتشافه من طرق تدريس القرآن وأساليبه لدى معلّمي الصّفوف الأوّلية المشاركين في البحث، وما تمّ الاطلاع عليه من طرق تدريس القرآن الكريم وأساليبها مما توصل إليه الباحثان في الإطار النّظريّ؛ يمكن التّوصّل إلى الطّرق والأساليب المناسبة لتدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة، وهي كما ستأتي.

أوّلًا: العناية بعناصر العمليّة التّعليميّة:

المعلّم: وهو من العناصر المؤثّرة في تدريس القرآن الكريم في الصّفوف الأوّليّة وغيرها، لذا لابدّ من إعداده إعداداً جيّداً قبل الخدمة وفي أثنائها، وعليه استحضار الأجر والمثوبة على تدريس القرآن الكريم ليظهر في إخلاصه في تدريسه، وكذا عليه إتقان القرآن الكريم تلاوة وترتيلًا وتجويدًا، مع التّزوّد بالعلم الشّرعيّ المعين على فهم الآيات، والحرص على تبادل الزّيارة مع معلّمي القرآن لاكتساب الخبرات في تدريس القرآن، والمشاركة في الدّورات التّدريبيّة، والإكثار من القراءة والاطّلاع على الكتب المعينة على ذلك.

المتعلّم: هو مخرج العمليّة التّعليميّة، وناتج التّعلّم يظهر عليه، لذا لابدّ من معرفة خصائص نموّه العقليّ والنّفسيّ والجسديّ واللّغويّ والاجتماعيّ، ليتمكّن المعلّم من التّعامل معه بمهارة واحتراف، ليصل إلى التّعلّم المثمر الّذين نريد إحداثه.

المادّة: القرآن الكريم كتاب الله المبين، لذا يجب العناية حفظا ودراسة وتعلّما وتعليما، وتفسيرا وتفهيما، فالمعلّم النّاجح الّذي يريد تدريس القرآن عليه أن يتعلّم أحكام تلاوته وتجويده وتفسيره؛ ليسهل نقله للمتعلّم.

البيئة: وهي المكان المخصّص لتعليم كتاب الله، لذا لابدّ أن تهيّأ لذلك بتنظيفها وتكييفها وإنارتها وتجهيزها بالوسائل المعينة على تعلّم كتاب الله.

ثانيًا: تحديد مكوّنات العمليّة التّدريسيّة.

تحديد الأهداف التّعليميّة: على المعلّم التّخطيط الجيّد لتدريس كتاب الله وذلك بتحديد الأهداف من تدريسه للآيات المقرّرة، وما الأهداف الّتي يريد الوصول إليه، فوضوح الأهداف يساعد على تحقيقها.

تحديد الآيات المقرّرة: إنّ تحديد المحتوى المقرّر في كلّ درس يساعد المعلّم على التّعرّف على الآيات تلاوة وترتيلا وتجويدا وتفسيرا وفهما.

تحديد الوسائل التّعليميّة: وهي المعينة على تدريس القرآن الكريم، فالوسائل تسهم في تسريع التّعلّم بأيسر الطرق.

تحديد الطّرق والأساليب: وهنا تظهر خارطة الطّريق المؤدّية لتعلّم القرآن فتحديد الطّرق المناسبة لتدريس القرآن بناء على ما سبق يسهم في إتقان التّعلّم.

تحديد عمليّة التّقويم: وليكتمل عِقد التّعلّم لابدّ من تقويم الطّرق المستخدمة وتقويم التّعلّم وما له ارتباط به.

ثالثًا: الطّرق والأساليب المناسبة لتدريس القرآن الكريم في الصّفوف الأوّليّة.

الطّرق:

1-الطّرق الّتي ظهرت في نتائج السّؤال الأوّل في البحث.

طرق تدريس التّلاوة	طريقة للفهم
	طريقة للّفظ
طرق تدريس الحفظ	طريقة التّكرار
	طريقة التّغنّي

2-الطرق التي تمّ التّوصّل إليها.

طرق التّلقين:

1. طريقة الحرف.
2. طريقة الكلمة.
3. طريقة القراءة التّصويريّة.
4. طريقة التّقليد.

الأساليب:

1-الأساليب الّتي ظهرت في نتائج السّؤال الأوّل في البحث.

أسلوب المعلّم في التّلاوة	أسلوب الشارح
	أسلوب الخاشع
أسلوب المعلّم في الحفظ	أسلوب المدح
	أسلوب النّقد

2-الأساليب التي تمّ التّوصّل إليها.

1- الأسلوب المباشر.

2- الأسلوب غير المباشر.
3- الأسلوب الحماسيّ.
4- الأسلوب التّنافسيّ.

ملخص نتائج البحث ومناقشتها:

باستعراض نتائج الأسئلة الثلاثة للبحث، وصولا إلى إجابة السؤال الرئيس للبحث الحالي يلاحظ الآتي:

– من خلال إجابات المشاركين على دليل المقابلة ظهرت طرق تدريس التّلاوة لدى مجموعة منهم: بطريقة تدريس القرآن المعتمدة على فهم الآيات من خلال شرح الآيات المحدّدة في الدّرس بتعرف الطّلاب بمعاني الكلمات والمعنى العام للآيات وذكر سبب النّزول وما يتعلّق بفهم الآيات المحدّدة.

– ظهر من خلال تدريس القرآن في الصّفوف الأوّليّة لدى المشاركين في مقرّر الحفظ وهي الآيات المتقرّر حفظها على الطّلّاب؛ ظهر التّركيز على طريقة التّكرار للآيات.

– برزت أساليب المعلّمين من خلال تدريسهم للقرآن لطلّاب الصّفوف الأوّليّة وتنوّعت بتنوّع طرق تدريسهم للقرآن الكريم، فظهر في طرق التّلاوة أسلوب المعلّم الشّارح للآيات والكلمات والألفاظ والعبارات، يشرح كلّ كلمة في الآيات ويعزّزها بقصص من واقع الطّلّاب تارة ومن الماضي أخرى.

– تميّزت أساليب المعلّمين في تدريس القرآن الكريم في الآيات المقّررة للحفظ بأسلوبين متغايرين، حيث أظهرت النّتائج اعتماد أغلب المعلّمين المشاركين في البحث على أسلوب المدح والثّناء المحفّز لفظ المتعلّم.

اتفقت هذه الدراسة مع دراسة كل من: دراسة: (الغيلي والمنصوري، 2009م)، ودراسة: (أبو حثره، 1431هـ)، ودراسة: (الفوزان، 1431هـ)، ودراسة: (المطرودي، 1432هـ)، ودراسة: ابن محمود (2019)، والتي اجمعت على حاجة الطالب في هذه المرحلة إلى تعلّم الكلمات تهجئة وقراءة وأن هناك عدد من الطّلّاب يصعب عليه قراءة الكلمات فضلا عن تلاوة الآيات. وان هنالك حاجة كبيرة إلى العناية بعناصر العمليّة التّعليميّة، و:تدريب المعلمين على تصميم الوسائل، التعليمية الملائمة لتدريس القرآن الكريم.

التّوصيات:

في ضوء النّتائج الّتي توصّلت إليها الدّراسة فإنّ الباحثين يوصيان بما يأتي:

- إعداد برنامج تدريبيّ لمعلّمي الصّفوف الأوّليّة في طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم.
- إعداد برنامج للمشرفين التّربويّين توضح الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة.
- تطوير دليل المعلّم لتدريس القرآن الكريم في الصّفوف الأوّليّة.
- تنظيم زيارات متبادلة بين معلّمي الصّفوف الأوّليّة لتبادل الخبرات في تدريس القرآن.

المقترحات:

في ضوء ما توصّل إليه البحث من نتائج وما قدّمه الباحثان من توصيات فإنّهما يقترحان إجراء دراسات مستقبليّة فيما يأتي:

- برنامج تدريبيّ مقترح في طرق وأساليب تدريس القرآن الكريم.
- الوسائل التّعليميّة المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف الأوّليّة.
- الطّرق والأساليب المستخدمة في تدريس القرآن الكريم لدى معلّمي الصّفوف العليا.

قائمة المصادر المراجع

القرآن الكريم.

المراجع العربية:

ابن عبد البر، يوسف عبد الله (1424). ***جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في رواته وحملته***. بيروت: دار الكتب العلميّة.

ابن ماجه، محمّد يزيد (1421). ***سنن ابن ماجة***. الرّياض: بيت الأفكار الدّوليّة.

ابن محمود، ياسر ابن عبدالله (2019). "تصور مقترح لتطوير تدريس القرآن الكريم للصف الثالث الثانوي بمدارس تحفيظ القرآن الكريم باستخدام حقيبة تعليمية قائمة علي التعلم الذاتي "***مجلة كلية التربية:*** *جامعة أسيوط – كلية التربية* 35 (8) (2019): 30– 73.

ابن منظور، جمال الدّين (1414). ***لسان العرب***، ط2. بيروت: دار صادر.

أبو حثرة، عبد الله بن ناصر حسن (1431هـ). ***واقع التقويم المستمر لتلاوة القرآن الكريم في الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر مشرفي العلوم الشرعية بمحافظة جدة***. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

ابو شهبة، محمد بن محمد بن سويلم (1423هـ). ***المدخل لدراسة القرآن الكريم***. الناشر: مكتبه السنة – القاهرة، ط1، ج1.

البخاري، محمّد إسماعيل (1422). ***صحيح البخاريّ***. دار طوق النّجاة.

الجلاد، زكي ماجد (2018). أثر استخدام إستراتيجية دورة التعلم السباعية في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لوحدة الفقه وتنمية مهارات التفكير الاستنباطي لديهم. ***المجلة الدولية للابحاث التربوية***،جامعة الامارات العربية المتحدة – كلية التربية.

الحديبي، علي بن عبدالمحسن بن عبدالتواب (2015). تصور مقترح لبرنامج إعداد معلم العلوم الشرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على ضوء معايير الجودة.***المجلة الدولية للابحاث التربوية***،جامعة الامارات العربية المتحدة – كلية التربية.

الخفاجيّ، رياض؛ والسّلطانيّ، نسرين؛ والعنبكيّ، وفاء؛ والبياتيّ، إسراء (2019). ***طرائق التّدريس بين النّظريّة والتّطبيق***. عمّان: دار صفاء.

الذبياني، حسن (٢٠١١). مدخل لمنهج النّظريّة المجذّرة. ***المجلّة الاجتماعيّة لعلم الاجتماع والخدمة الاجتماعيّة السّعوديّة***. 4، 8–33.

الذويب، بلال نهار سالم، وماهر شفيق الهواملة (2019). ***تقييم أداء طلبة الصف الثامن الأساسي في تجويد تلاوة القرآن الكريم في مدارس مخيم الزعتري في الأردن***. رسالة ماجستير غير منشورة. الاردن، جامعة آل البيت، المفرق.

الرومي، فهد عبد الرّحمن (1421). ***دراسات في علم القرآن***.ط9. الرّياض: مكتبة التّوبة.

الزرقاني، محمّد عبد العظيم (1415). ***منهال العرفان في علوم القرآن***. بيروت: دار الكتاب العربيّ.

زيتون، كمال (2000). ***تصميم البحوث الكيفية ومعالجة بياناتها إلكترونية***. القاهرة: عالم الكتب.

سعادة، جودة (2019). ***طرائق التّدريس العامّة وتطبيقاتها التّربويّة***. عمّان: دار المسيرة.

سليم، بدر الدين محمد (2016). تقويم أداء معلمي القرآن الكريم في المداس الابتدائية بالهند في ضوء الكفايات التعليمية اللازمة لهم.***رسالة الخليج العربي***، مكتب الرتربية العربي لدول الخليج.

السويدي، وضحى علي (1992). العلاقة بين حفظ القرآن الكريم وتلاوته ومستوى الأداء لمهارات القراءة الجهريّة والكتابة لدى عينة من تلاميذ وتلميذات الصّفّ الرّابع الابتدائيّ بدولة قطر. ***مجلة التربية المعاصرة***. (22)، 65–105.

العبد الكريم، راشد (2019). ***البحث النوعي في التربية الرياض***: النشر العلمي والمطابع، جامعة الملك سعود.

العساف، صالح (1438). ***المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية***. الرياض: مكتبة العبيكان.

العوفي، عبداللطيف بن دبيان (1425). ***البحوث النوعية في الدراسات الإعلامية اتجاهات منهجية جديدة***. الرياض: مطابع التقنية للأوفست.

غباري، ثائر؛ وأبو شندي، يوسف؛ وأبو شعيرة، خالد (1439) ***البحث النوعي في التربية وعلم النفس***. عمان: دار الإعصار العلمي.

الغيلي، زيد بن علي؛ المنصوري، عبدالله عثمان (2009م). مدى ممارسة معلم القرآن الكريم للأنشطة التدريسية اللازمة لتحقيق التدبر. ***المحلة العلمية***، ج 25 (2) 112154، جامعة أسيوط: أسيوط.

الفتلاوي، محمد كاظم حسين (2010). ***العلم في المفهوم القرآني***.مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية. جامعة القادسية – كلية التربية. مج 9, ع 3,4.

الفوزان، عبد العزيز بن عبد الرحمن (1431هـ). ***الكفايات اللازمة لمعلمي القرآن الكريم في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين بمدينة الرياض***. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

قرشم، أحمد عفت مصطفى، والعراقي، السعيد محمود، والثقفي، أحمد بن سالم (2012). تقويم الأداءالتدريسي لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الطائف في ضوء معاييرجودة الأداء. ***دراسات عربية في التربية وعلم النفس*** – السعودية، 1(27)، 47–90.

مسلم، الحجّاج القشيريّ (1407). صحيح مسلم. الرّياض: الرّئاسة العامّة لإدارة البحوث العلميّة والإفتاء: الرّياض.

المطرودي، خالد بن ابراهيم (1432هـ). ***الاحتياجات التدريبية في الجانب التدريسي المعلم القرآن الكريم في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض***. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الملك سعود: الرياض.

المغامسي، سعيد فالح (1411). دور القرآن الكريم في تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائيّة بالمدينة المنوّرة. ***الكتاب السّنويّ الثّالث للجمعيّة السّعوديّة للعلوم التّربويّة والنّفسيّة "جستن" الرّياض***.

قائمة المراجع المرومنة:

Abu Shahba, M. M. S. (2002). *Introduction to the study of the Glorious* Quran (in Arabic). Al-Nasher. Al-Sunnah Library - Cairo, 1st Edition.

Al-Abdul Karim, R. (2019). *Qualitative Research in Education* (in Arabic). Riyadh: Scientific Publishing and Press, King Saud University.

Al-Awfi, A. D. (2004). *Qualitative research in media studies: new methodological directions* (in Arabic). Riyadh: Technical Offset Press.

Al-Bukhari, M. I. (2001). Sahih Bukhari (in Arabic). Tawq Al-Najah house.

Al-Fatlawi, M. K. (2010). *Science in the Qur'an Concept* (in Arabic). Qadisiyah Journal in Arts and Educational Sciences, 9. Al-Qadisiyah University - College of Education. 3-4.

Al-Fawzan, A. A. (2010). *The competencies required for teachers of the Holy Quran in the secondary stage from the viewpoint of the educational supervisors and teachers in Riyadh* (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Curriculum and Instruction Department, College of Education, King Saud University: Riyadh.

Al-Ghaili, Z. A. & Al-Mansouri, A. O. (2009). The extent of practicing practices the teaching activities necessary to achieve meditation by the Holy Qur'an teachers (in Arabic). *Al-Mahalla Al-Alamiya, 25*(2) 112-154, Assiut University: Assiut.

Al-Jallad, Z. M. (2018). The effect of using the seven-year learning cycle strategy on eighth grade students 'achievement of basic jurisprudence unit and developing deductive thinking skills (in Arabic). *International Journal of Educational Research*, United Arab Emirates University - College of Education.

Al-Matroudi, K. I. (2011). *Training needs in the teaching aspect of the Holy Quran teacher in the secondary stage in Riyadh* (in Arabic). Unpublished Master Thesis, Curriculum and Instruction Department, College of Education, King Saud University: Riyadh.

Al-Roumi, F. A. (2000). *Studies in the science of the Qur'an* (in Arabic). ed 9. Riyadh: Library of Repentance.

Al Suwaidi, W. A. (1992). The relationship between memorizing the Noble Qur'an and its recitation and the level of performance of comprehensible reading and writing skills among a sample of students in the fourth grade of primary school in the State of Qatar (in Arabic). *Contemporary Education Journal*. (22), 65-105.

Al-Zarqani, M. A. (1994). *Stream of knowledge in the sciences of the Qur'an* (in Arabic). Beirut: Arab Book House.

Ghabary, T., Abu Shendi, Y., & Abu Shairah, K. (2018). *Qualitative Research in Education and Psychology* (in Arabic). Amman: Al-Essar House.

Ibn Abd al-Barr, Y. A. (2003). *A comprehensive guide to knowledge, its virtues and what should be in its narrators* (in Arabic). Beirut: House of Scientific Books.

Ibn Mahmoud, Y. A. (2019). A proposed vision for developing the teaching of the Glorious Qur'an for the third grade of secondary school in the Glorious Qur'an memorization schools using an educational kit based on self-learning (in Arabic). *Journal of the Faculty of Education: Assiut University - Faculty of Education 35*(8), 30-73.

Ibn Majah, M. Y. (2000). *Sunan Ibn Majah* (in Arabic). Riyadh: The House of International Ideas.

Muslim, A. A. (1987). Sahih Muslim (in Arabic). Riyadh: The General Headquarters of the Academic Research and Iftaa Department: Riyadh.

Qarsham, A. E., Al-Iraqi, A. M., & Al-Thaqafi, A. S. (2012). Evaluating the teaching performance of faculty members at Taif University in light of quality performance standards (in Arabic). *Arab Studies in Education and Psychology - Saudi Arabia, 1*(27), 47-90.

Saadah, J. (2019). *General teaching methods and their educational applications* (in Arabic). Amman: Al-Maserah House.

Salim, B. M. (2016). Evaluating the performance of teachers of the Holy Quran in primary schools in India in light of the educational competencies needed for them (in Arabic). *Arabian Gulf Mission*, Arab Education Office for the Gulf States

Zeitoun, K. (2000). *Design qualitative research and electronically process its data* (in Arabic). Cairo: Alam Alkutub.

المراجع الإنجليزية:

Abu Hathrah, A. N. H. (2010). *The reality of the continuous evaluation of the recitation of the Glorious Qur'an in the upper grades of the primary school from the point of view of the supervisors of Sharia sciences in Jeddah Governorate*. Unpublished MA Thesis, Department of Curricula and Teaching Methods, College of Education, Umm Al-Qura University: Makkah Al-Mukarramah.

Al-Dhabiani, H. (2011). An introduction to the root theory approach. *The Social Journal of Sociology and Saudi Social Service 4*, 8-33.

Al-Dhoeb, B. N. & Al-Hawamleh, M. S. (2019). *Evaluating the performance of the eighth grade basic students in improving the recitation of the Noble Qur'an in schools in the Zaatari camp in Jordan.* Unpublished Master's thesis. Jordan, Al al-Bayt University, Mafraq.

Al-Hudaibi, A. A. (2015). A proposed program for preparing Sharia science teacher for learners of Arabic speaking other languages in light of quality standards. *International Journal of Educational Research*, United Arab Emirates University - College of Education.

Al-Maghamsi, S. F. (1990). The role of the Noble Qur'an in developing reading and writing skills for elementary school students in Medina. *The third annual book of the Saudi Society for Educational and Psychological Sciences "Justin" Al-Riyadh.*

Al-Khafaji, R., Sultani, N., Ankabi, W., & Al-Bayati, I. (2019). *Teaching methods between theory and practice.* Amman: Safaa publishing house.

Corbin, J., & Strauss, A. (2015). Basics of Qualitative Research: Techniques and Procedures for Developing Grounded Theory. (4th ed.). *California: SAGE Publications In*

Ibn Manzur, J. (1993). Lisan Al Arab, 2nd ed. Beirut: Dar Sader.

The Glorious Quran. Surah (Al-Qiyamah, 17-18), Surah (Al-A'raf 2-3).

Corbin, J., & Strauss, A. (2015). Basics of Qualitative Research: Techniques and Procedures for Developing Grounded Theory. (4th ed.). *California: SAGE Publications In*